



دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية
في الحد من الإيذاء من وجهة نظر العُنَفَات
دراسة مطبقة على العُرَضَات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض
بالمملكة العربية السعودية

الجوهرة عبد العزيز الزامل

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
aalazamil@pnu.edu.sa

دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء من وجهة نظر العنّفات - دراسة مطبقة على المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية السعودية

الجوهرة عبد العزيز الزامل

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى توفر أبعاد الحوكمة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة للمعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية قوامها ٣٧٥ مفردة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS ١٧ في التحليل الإحصائي لاستبانة المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها أن غالبية المعرّضات للإيذاء من فئة حاصلة على الدرجة الجامعية (بكالوريوس) (بواقع نسبة مئوية ٣٥,٥ ٪)، وأن أعلى نسبة من المعرّضات للإيذاء وفقاً للعمر يقع في فئة (أقل من ٣٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٣٤,٧ ٪، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومتغير المؤهل الدراسي بالنسبة لبعدها المساءلة الاجتماعية فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة = ٢٥,٧٣٧، وفيما يتعلق بالفروق وسنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء بلغ بالنسبة لبعدها المساءلة الاجتماعية كانت قيمة (ف) المحسوبة = ١٦,١٠٧، بينما كانت قيمة (ف) الجدولية عند (٣٧٤, ٠,٠٥) = ١,٩٩ بالنسبة لبعدها الشفافية فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة = ٩٧,٤٥٧، بالنسبة لبعدها النزاهة فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة = ٣٧,٦٣٦، وتم عرض بعض من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق حماية أكبر للمعرّضات للإيذاء.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة؛ مؤسسات؛ رعاية اجتماعية؛ الإيذاء؛ أبعاد.

The role of the governance of social welfare institutions in reducing abuse from the point of view of the abused: A study applied to vulnerable women in the governorate of Riyadh Region, Saudi Arabia

Al-jawharah Abdulaziz Abdullah Alzamil

Abstract:

This study aimed at examining the availability of the dimensions of governance within social care institutions to reduce the level of abuse in Kingdom of Saudi Arabia. The survey method was used with random sampling and the sample was composed of (375) abused females in the provinces of Riyadh in Kingdom of Saudi Arabia (KSA). The data that was collected with a questionnaire that was designed to elicit information from abused females in the provinces of Riyadh and was statistically analyzed using SPSS17. The findings of the study showed that the majority of the abused females have a university degree (a bachelor degree) and their percentage was (35.5%). According to age variable, most of the abused females were younger than 30 years of age and made up (34.7%) of the sample. The study also showed that there are statistically significant differences between the dimensions of governance available within social care institutions to reduce the level of abuse from the point of view of the abused females in Kingdom of Saudi Arabia, and the variable of academic qualification related to the dimension of social accountability, as the value of counted (P) was = 25.737. In terms of the differences and years of benefiting from social care working in the field protection from abuse related to the dimension of social accountability, the value of counted (P) was = 16.107 whereas the value of tabulated (P) at the point of (374, 0.05) = 1.19k. In terms of the transparency dimension, the value of counted (p) was = 97.457; and in terms of the dimension of integrity, the value of counted (P) was = 37.636. The study concluded with some recommendations that may contribute in achieving better protection for those who are at risk of abuse.

Keywords: Abuse; Dimensions; Governance; Institutions; Social care.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يتناول هذا البحث ظاهرة الإيذاء في المملكة العربية السعودية؛ إذ إن زيادة نسبة الطلاق ونسبة الجرائم ونسبة الفقر، وإهدار الموارد البشرية تعد مجموعة من الآثار التي أجمعت عليها الدراسات التي أجريت في مجال الإيذاء على العنفات وأسرههم والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

وقد بدأ يسلط الضوء مؤخراً على ظاهرة الإيذاء في المملكة العربية السعودية، نتيجة لتزايد الكتابات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وانفتاح المجتمع السعودي على غيره من المجتمعات بحكم آثار العولمة وانتشار وسائلها كشبكات التواصل الاجتماعي والتويتر واليوتيوب وجميع وسائل الإنترنت والقنوات الفضائية.

ففي أحدث إحصائية من الإدارة العامة للحماية الاجتماعية عام (٢٠١٧) تصدرت مدينة الرياض قائمة حالات العنف الأسري الواردة لمراكز التبليغ بمعدل (٦١٤٧) حالة، فيما تلتها مدينة جدة المركز الثاني في تلك القائمة الإحصائية ب(٣٨١١)، وجاءت مدينة الدمام ب(١٩٩٩) حالة في المركز الثالث... وهكذا.

ونظراً لأهمية الظاهرة وانتشارها تم إصدار اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء رقم ٤٣٠٤٧ وتاريخ ٨ / ٥ / ١٤٣٥هـ.

هذا، وقد عقد مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بتاريخ ٢٤-٢٦ نوفمبر ٢٠١٤م، حيث خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات، مما يعطي دلالة على اهتمام الدولة والجامعات بظاهرة الإيذاء، ويدعم ذلك ما توصل له (المحيميد، ٢٠٠٨) أن نسبة ٥١,٤٪ من النساء يتعرضن للعنف الأسري ونسبة ٤٣,٩٪ يتعرضن للعنف الزوجي، وما توصلت له (حجازي، ٢٠١٠) من أن أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة بالترتيب، العنف الجسدي، النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي.

بالإضافة إلى ما تقوم به منظمة الصحة العالمية من تعاون مع الوكالات والمنظمات الدولية من أجل الحد من العنف الممارس ضد المرأة من قِبَل شريكها المعاشر والعنف الجنسي الممارس ضدها في جميع أنحاء العالم، والأدبيات العلمية والدراسات والبحوث من نتائج وتوصيات في هذا المجال.

لذا ستتناول الباحثة موضوع الحوكمة لأهميته في مؤسسات الرعاية الاجتماعية حيث "يكتسب مفهوم الحوكمة تحقيق متطلبات التنمية في مختلف المجالات حيث تقتضي تضافر الجهود والمشاركة الحقيقية بين الحكومة والمجتمع المدني؛ لذلك لا بُد من توافر متطلبات ومعايير الحوكمة الجيدة لاسيما الشفافية والمساءلة التي تسهم في أحداث التنمية التي تطمح لها الدول." (صبيح، ٢٠١٦: ٢٧١).

ترى الباحثة أنه بتطبيق الحوكمة سيكون هناك شفافية في دور المؤسسات ومساءلة للمقصرين مما سينعكس إيجابياً على المستفيدين من هذه المؤسسات، وسيكون هناك نوع من الثقة والأمان لدى المستفيدين لشعورهم بمبدأ العدالة والمساواة. كما أن القائمين على هذه المؤسسات سيكونون أكثر حرصاً والتزاماً لشعورهم بأن هناك من سيحاسبهم ويسألهم إذا كان هناك تقصير في عمل المؤسسات التي ينتمون إليها.

إحصائية عن الحالات التي تعاملت معها لجان الحماية الاجتماعية ٢٠١٧م

م	اسم اللجنة	حالات الذكور	حالات الإناث	إجمالي
١	لجنة الحماية الاجتماعية - بالرياض	١٨٥٢	٢٩٤٤	٦١٤٧
٢	لجنة الحماية الاجتماعية جدة	١١٥٩	٢٦٥٢	٣٨١١
٣	لجنة الحماية الاجتماعية الدمام	٥٥٦	١٤٤٣	١٩٩٩
٤	لجنة الحماية الاجتماعية - بالقصيم - بريدة	٢٥٢	٧٤٣	٩٩٥
٥	لجنة الحماية الاجتماعية - ينبع	٥٥	١٢٣	١٧٨
٦	لجنة الحماية الاجتماعية - بجازان	٥٦٥	١٣٦٢	١٨٢٧
٧	لجنة الحماية الاجتماعية - العفيف	١٤	٣٥	٤٩
٨	لجنة الحماية الاجتماعية - بجائل	١٧٣	٢٣٣	٥٠٦
٩	لجنة الحماية الاجتماعية - بالباحة	١١٦	٢٣٠	٤٤٦
١٠	لجنة الحماية الاجتماعية - ببشة	٨٦	٢١٧	٣٠٣
١١	لجنة الحماية الاجتماعية - بالأحساء	٢٠٤	٦٢٣	٨٢٧
١٢	لجنة الحماية الاجتماعية - الجوف وسكاكا	٥٨	١٠٤	١٦٢
١٣	لجنة الحماية الاجتماعية - الخرج	٦٣	١٦٤	٢٢٧
١٤	لجنة الحماية الاجتماعية - بتبوك	٢٩٧	٦٣٤	٩٣١
١٥	لجنة الحماية الاجتماعية - بنجران	٨٢	٢٢٢	٣٠٤
١٦	لجنة الحماية الاجتماعية - بمكة المكرمة	٤٥٦	١٠٨٨	١٥٤٤
١٧	لجنة الحماية الاجتماعية - بالطائف	٢٣٠	٨١٨	١١٤٨
١٨	لجنة الحماية الاجتماعية - بالمدينة	٤٧٨	٩١٧	١٣٩٥
١٩	لجنة الحماية الاجتماعية - عرر	٦٤	١٣٦	٢٢٧
٢٠	لجنة الحماية الاجتماعية - ابها	٥٥٤	١٣٧٣	١٨٢٧
٢١	لجنة الحماية الاجتماعية - العلا	٢٦	٤٢	٦٩
٢٢	لجنة الحماية الاجتماعية - حفر الباطن	٩٤	٢٠٥	٢٩٩
٢٣	لجنة الحماية الاجتماعية - القنفذة	٥٢	١١٣	١٦٦
٢٤	لجنة الحماية الاجتماعية - القريات	٦٤	١٠٦	١٠٧
	الإجمالي	٢٥٥٤٧		

(وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الإدارة العامة للحماية الاجتماعية، تقرير مفصل، ١٤٣٩هـ)

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:
"ما دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؟"

وهناك العديد من الدراسات تناولت موضوع الدراسة الحالية وسيتم تناولها في ضوء محورين أساسيين هما (محور الإيذاء والعنف الأسري - محور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية) سواء كانت دراسات محلية وبحوث عربية أو أجنبية من خلال ذكر أهدافها وأهم نتائجها.

ثانياً: محور الإيذاء والعنف الأسري:

تناولت دراسة (الشاعر، ناصر الدين محمد، ٢٠٠٣) العنف العائلي ضد المرأة -أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه، وتوصلت إلى التسليم بانتشار العنف العائلي في مجتمعاتنا بشكل يستدعي وضع التدابير اللازمة لمعالجته، كما توصل إلى عشرة تدابير شرعية تسهم في الحد من الظاهرة، وهي: الاعتراف بالمرأة إنساناً له كرامته وحقوقه - تصحيح النظرة إلى المرأة - خلق الوازع الديني لدى الرجال وتوعيتهم بالحقوق الشرعية للمرأة - جعل التعاليم ذات طابع قانوني ملزم بدل الاكتفاء بالوعظ الديني المجرد - خلق جو من المودة والرحمة داخل الأسرة - تشريع الحق في إنهاء الحياة الزوجية المتعثرة بدل تحولها إلى بؤرة للعنف - حسن الظن بالزوجة مع الاعتدال في الغيرة - حسن اختيار الشريك ابتداءً -

ودراسة (حجازي، نادية عبد العزيز، ٢٠١٠م) تناولت مشكلات المرأة المُعَنَّفَة أُسْرِيًا في المجتمع السعودي وأوضحت في دراستها أن رد الفعل الذي تقوم به المرأة المُعَنَّفَة هو بالترتيب: اللجوء للقضاء واللجوء للأولياء، ترك المنزل، والاستسلام للعنف. وتُضَحُّ أن المشكلات المترتبة على العنف هي مشكلات نفسية ومشكلات اجتماعية.

وفي دراسة (العنزي، بكر صلفيق سعود، ٢٠١٣) اتُّضح أن أكثر أشكال العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة في المجتمع السعودي هو العنف الجسدي في المرتبة الأولى، يليه العنف الجنسي في المرتبة الثانية، والأداة المستخدمة في العنف الضرب باليد، ثم الضرب بأداة، والتهديد، والاعتداء، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع العنف هي عدم الطاعة ومشكلات الشرف والمشكلات المادية والتأديب.

وأوضحت دراسة (Singh, 2013) أن العنف الأسري لا يتوقف عند الحالة الاقتصادية والعرقية والتقاليد، كما أوضحت الدراسة أن الهيمنة فيه للذكور أكثر من الإناث، كما أوضحت الدراسة أن القيادات الدينية يمكن بحكم مراكزهم وباعتبارهم قادة في المجتمعات المحلية أن يساعد في مناقشة القضايا المتعلقة بالعنف ضد النساء، كما يمكن لتنظيم المجتمع أن يكون له دور مهم في مواجهة مشكلة العنف الأسري ضد المرأة عن طريق تغيير اتجاهات أفراد المجتمع وسلوكهم نحو العنف ضد المرأة والقضاء عليها، وتعزيز القيم الإيجابية، وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية.

وتناولت دراسة (الدامغ، سامي عبد العزيز وآل سعود، منيرة عبد الرحمن، ٢٠١٤م) نظام الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية؛ وذلك بهدف توفير الحماية للمرأة والطفل من الإيذاء في المملكة العربية، وانطلاقاً من هذا الهدف الرئيس توصل المشروع إلى (تصور لنظام حماية المرأة والطفل من الإيذاء في المملكة العربية السعودية، وتصور لتنظيم الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء؛ ومقترح للوائح التنفيذية خاصة بالإيذاء وتلقي البلاغات والتراخيص في مجال الحماية من الإيذاء، مقترح آليات التعامل مع الإيذاء من قبل المؤسسات الاجتماعية والمدارس والمستشفيات وأقسام الشرطة).

ودراسة (الدوي، موزة عيسى، ٢٠١٦م) هدفت إلى التعرف على مظاهر العنف ضد المرأة في المجتمع البحريني، وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر العنف مختلفة ومتنوعة متزاوجة بين العنف المادي والجسدي والمعنوي والنفسي، وتُضَحُّ أن هناك اتفاقاً بين عينة الدراسة رغم تباين مستوياتهن العلمية والمهنية والعمرية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ثالثاً: محور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

تناولت دراسة (Henze, Raphaela, 2010) ما يترتب على الحوكمة من أهداف، ومنها: (الشفافية، القيادة، النمو، المسؤولية المجتمعية والثقة)، وتوصلت الدراسة إلى أن الحوكمة تلعب دوراً رئيسي في تحديد بيئة التحكم والضبط، كما ركزت الدراسة على حوكمة الشركات في القطاع الخاص وعلى الجامعات لرسم نتائج قطاع التعلم الجامعي.

دراسة (عوض، أسماء سعيد محمد أحمد، ٢٠١١)، وقد استهدفت تحديد العلاقة بين حوكمة الجمعيات الأهلية التعليمية وضمان

التدرج في معالجة المشكلات وعدم المبالغة في استخدام أي علاج أو التسرع بالطلاق - رعاية المرأة لحق زوجها).

وتوصلت دراسة (الخطيب، سلى عبد الحميد، ٢٠٠٥م) حول العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض إلى أن أكثر أنواع العنف شيوعاً في مجتمع الدراسة هو العنف البدني النفسي، ومن أسبابه: النظرة الدونية للمرأة - المفهوم الخاطئ لمفهوم القوامه - الضغوط الاقتصادية - المشكلات الأسرية - إدمان الكحول أو المخدرات - الأمراض النفسية - حرص المرأة على أسرته - افتقاد البديل أمام المرأة - اعتقاد المرأة بأنها تستطيع أن تغير الرجل - كثرة تعرض المرأة للعنف يؤثر في ثقافتها بنفسها - افتقاد الاستقلالية المادية للمرأة - افتقاد قوانين تحمي المرأة - الخوف - المعتقدات الدينية - العادات والتقاليد - وعود الزوج بالاعتدال والعزوف عن الضرب).

وتناولت دراسة (الوهيبي، خولة بنت سالم، ٢٠٠٨) العنف ضد الزوجة: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الزوجات في محافظة مسقط، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: أن أشكال العنف تتكرر بصفة مستمرة ولا ترتبط بوقت معين منذ بداية الزواج. وقد ترجع الأسباب المؤدية للعنف إلى أسباب عامة، مثل القوانين المتعلقة بالأسرة ومدى الوعي بها، أو أسباب خاصة بالزوجين. وتوضح ردود أفعال الزوجة تجاه العنف إما داخل نطاق الأسر، أو خارج نطاق الأسرة باللجوء إلى الأصدقاء أو أهل أحياناً، واللجوء لبعض الجهات والمؤسسات، سواء كانت الحكومية كالمحاكم، الشرطة، أو الأهلية كجمعيات المرأة العمانية.

وتناولت دراسة (المحيميد، علي محمد عبدالعزيز، ٢٠٠٨) العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، منها: أن هناك العديد من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية وخصائص الحياة الزوجية للمرأة ضحية العنف الأسري، أهمها: (تدني مستوى التعليم - انعدام الوظيفة - تدني الدخل - السكن في بيت مستأجر - فقدان الوالدين أو انفصالهما - زواج الأب بزوجة أخرى... إلخ)، كما أن هناك العديد من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لمرتكبي العنف ضد المرأة، أهمها: أن الذكور وبشكل خاص الأزواج والإخوة والآباء هم أكثر ممارسة لعنف ضد المرأة - تدني مستوى التعليم - تدني الدخل - ضعف الوازع الديني - تعاطي المسكرات أو المخدرات - سرعة الغضب - حب السيطرة - تقلب المزاج... إلخ، كما أن للأزواج مرتكبي العنف ضد الزوجة خصائص، أهمها: (تدني مستوى تعليم الزوج مقارنة بتعليم الزوجة - تدني مستوى الدخل - ضعف الوازع الديني - تعاطي المخدرات والمسكرات - الغضب - المعاناة من اضطرابات نفسية - حب السيطرة - تقلب المزاج - الشك في الزوجة - الزواج في سن مبكرة - الخلفية الاجتماعية - الزواج بزوجة أخرى).

وفي دراسة (القرشي، ماجد عبد العزيز، ٢٠٠٩م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف الأسري ضد المرأة، وتتلخص المظاهر في العنف الجسدي والنفسي والجنسي والاقتصادي، وتُضَحُّ أن العنف الأسري الموجه ضد المرأة له آثار متداخلة وتشكل خطراً فعلياً يهدد البنية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع.

بمحافظة منطقة الرياض، مطبقة على المعرضات للإيذاء شملت أربعة محاور رئيسية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الأسباب المؤدية للإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.
- ٢- التعرف على الآثار الناجمة عن الإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.
- ٣- التعرف على ما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء.
- ٤- التعرف على دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

خامساً: أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- إصدار اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء رقم ٤٣٠٤٧ وتاريخ ٨ / ٥ / ١٤٣٥هـ بالملكة العربية السعودية.
- ٢- أشارت منظمة الصحة العالمية في تشرين / نوفمبر ٢٠١٤م إلى أن معدلات انتشار العنف في العالم وصلت إلى ٣٥ ٪ من النساء في أنحاء العالم كافة ممن يتعرضن في حياتهن للعنف على يد شركائهن الحميين أو للعنف الجنسي على يد غير الشركاء.
- ٣- التوجهات العلمية الحديثة بأهمية إجراء الدراسات والبحوث في مجال المرأة السعودية، وما يرتبط بها من قضايا.
- ٤- البحث يهم شريحة كبيرة وضعيفة في المجتمع، حيث من المتوقع ان تعود عليهم نتائج الدراسة بالفائدة عن طريق حفظ حقوقهم.
- ٥- اهتمام الباحثة بمجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتخصصها الدقيق في التخطيط الاجتماعي، وبالتالي يكون موجهاً أساسياً في القيام بهذه الدراسة للتوصل إلى دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء بمحافظات الرياض بالملكة العربية السعودية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الأسباب المؤدية للإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما الآثار الناجمة عن الإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟
- ٣- ما الذي يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟
- ٤- ما دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء الذي تتعرض له الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

- ١- ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر

الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وتحديد العلاقة بين استخدام الجمعيات الأهلية التعليمية للشفافية والمساءلة وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وتحديد أهم المعوقات التي تواجهها حوكمة الجمعيات الأهلية التعليمية والتي تحد من ضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وتوصلت إلى المقترحات اللازمة لمواجهة الجمعيات الأهلية للمعوقات التي تحد من ضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

في حين أشارت دراسة (Leimer Christina, 2012) إلى الحفاظ على ثقافة اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة والتحسين في المنظمات، خاصة المنظمات التعليمية والخدمية وجميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والحاجة الدائمة إلى التقييم من أجل التحسين والتطوير.

وتناولت دراسة (عودة، عبد الله علي عبد الله ٢٠١٣) العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها ما يتعلق بتحديد (آليات ممارسة الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية - طبيعة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتطبيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية - طبيعة العلاقة بين القدرات (التمويلية - التدريبية - التكنولوجية) وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- هدفت معظم الدراسات السابقة في محور الإيذاء والعنف الأسري إلى إعطاء صورة عامة عن الإيذاء أو العنف الأسري وأسبابه وأنواعه وآثاره، مع تصور لنظام حماية المرأة والطفل من الإيذاء في المملكة العربية السعودية، وتصور لتنظيم الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء، ومقترح للوائح تنفيذية خاصة بالإيذاء وتلقي البلاغات والتراخيص في مجال الحماية من الإيذاء، مقترح آليات التعامل مع الإيذاء من قبل المؤسسات الاجتماعية والمدارس والمستشفيات وأقسام الشرطة.

٢- هدفت معظم الدراسات السابقة في محور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى إعطاء صورة عامة عن آليات ممارسة الحوكمة بالجمعيات الأهلية وعلاقتها بالقدرات (التمويلية، التدريبية، التكنولوجية)، وأبعادها، مع تطبيق هذه الدراسات في مجالات متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر (الجامعات، الشركات، الجودة، الجمعيات الأهلية... إلخ).

٣- أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة؛ فمنها ما ركز على أعضاء مجالس الإدارات، ومنها ما ركز على المستفيدين من الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات.

٤- اتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيانات المقننة والمقابلات الشخصية، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مقننة للتعرف على دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية

وعرفها (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ١٩٩٧: ٨) بأنها "ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون الدولة على كافة المستويات من خلال آليات وعمليات ومؤسسات تتيح للأفراد والجماعات تحقيق مصالحها".

كما عرفها (Tim & John, 1999: 145) الآليات التي تشمل الهياكل والمسؤوليات والممارسات والتقاليد التي تعتمدها إدارة المؤسسة للتأكد من تحقيق رسالتها.

كما أن الحوكمة الرشيدة تعتبر "إحدى الوسائل الهادفة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية ورفاه المجتمع، وإرساء قيم الديمقراطية والعدالة والمساواة في الفرص والشفافية التي تتضمن النزاهة وتعزيز سيادة القانون ورسم الحدود الفاصلة بين المصالح الخاصة والعامّة والحيلولة دون استغلال المنصب والنفوذ" (أبو النصر، ٢٠١٦: ٤٩).

هذا ويرتبط بمصطلح الحوكمة عدد من المفاهيم سيتم ذكرها لاحقاً مثل (المساءلة الاجتماعية - الشفافية - النزاهة - المشاركة - العدالة).

لذا يمكن تحديد المقصود بالحوكمة في الدراسة الحالية فيما يلي:

١- مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات وتنفيذها والمتعلقة بالحد من الإيذاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٢- تتم هذه العمليات من خلال (التفاعل، العلاقات، والتشبيك بين القطاعات المختلفة، الحكومة، القطاع العام، القطاع الخاص والأهلي).

٣- تتضمن الحوكمة عدد من (القرارات، المفاوضات، وعلاقات قوة مختلفة ما بين ذوي الشأن لتحديد من يحصل على ماذا ومتى وكيف).

٤- الأداء بفعالية وبناءً على أدوار ومهام واضحة ومحددة.

٥- تضمن كذلك العديد من المؤثرين وليس الحوكمة وحدها، ويمكن لأولئك الذين لديهم حق مشروع في مخرجات القرارات أن يتدخلوا إلا أن درجة تدخلهم تخضع لموازن القوى، وبقدر قوتهم يمكن أن يؤثروا في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من الإيذاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٤- مفهوم الإيذاء:

الإيذاء: هو ممارسة سلوك خاطئ يتعلق بالعنف الجسدي، أو الاعتداء الجنسي، أو إساءة المعاملة العاطفية، أو الإهمال، أو الاستغلال المادي بحق المرأة أو الطفل من قبل شخص يملك سلطة على أي منهما، أيًا كان نوع ومصدر هذه السلطة بما في ذلك الإيذاء والعنف الأسري وينتج عنه ضرر نفسي أو مادي. (الدامغ، وآل سعود، ٥١٤٣٥: ٣٠-٣٧)

هذا ويقصد بالإيذاء في هذه الدراسة ما يلي:

هو ممارسة سلوك خاطئ داخل الأسرة سواء من الشريكين أو أحدهما إزاء الآخر، أو أحد أفراد الأسرة من الأبناء. ويحتاج هذا السلوك إلى متخصص ليووجه القائل بهذا السلوك إلى ما يجب عمله وفقاً للأسلوب العلمي المنهجي، سواء كان هذا السلوك مرتبباً

في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء من وجهة نظر المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية ومتغير المؤهل الدراسي.

٢- ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء من وجهة نظر المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية وسنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم دور / مفهوم أبعاد / مفهوم الحوكمة / مفهوم الإيذاء / مفهوم مؤسسة الرعاية الاجتماعية.

١- مفهوم دور:

الدور في العلوم الاجتماعية يأتي بمعنى "ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين" (رشوان، ٢٠٠٤: ٨٠)، ويقصد بالدور في هذا البحث دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء من خلال أبعاد الحوكمة في هذه المؤسسات. وفيما يلي توضيح مفضل للمقصود بأبعاد الحوكمة.

٢- مفهوم أبعاد: ويقصد بأبعاد الحوكمة:

١- البعد الاجتماعي الذي يتعلق بالأنماط السلوكية المتبناة التي تحددها صفات المساءلة والمشاركة والشفافية في العمل.

٢- البعد الاقتصادي والمالي: وتتحدد في تنظيم العلاقة بين فريق العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والعنفات، وكذلك بين جميع المؤسسات للحد من الإيذاء.

٣- والبعد السياسي: وذلك من خلال تحديد طبيعة السلطة السياسية وشرعيتها.

٤- والبعد الإداري: وذلك من خلال الانتقال بفكرة الإدارة والحكم من الحكومة إلى الحاكمة. (العبد، ٢٠٠٤)،

ويقصد بأبعاد الحوكمة في هذه الدراسة: المساءلة الاجتماعية، الشفافية، النزاهة.

٣- مفهوم الحوكمة:

ظهر مصطلح الحوكمة على غرار مصطلحات أخرى مثل الخصخصة (Privatization) والعولة (Globalization)، خلال العقود القليلة الماضية نظراً للانهايات المالية والأزمات الاقتصادية التي شهدتها العديد من الدول في أسواق المال؛ نتيجة لعدم الإفصاح الكامل والشفافية.

يشار أيضاً لهذا المصطلح بمصطلح الحوكمة الرشيدة (Good Governance)، بحيث أصبحت مرتبطة بشكل وثيق بمفاهيم أخرى منها سلطة القانون والمشاركة المجتمعية والعدالة والشفافية والمساءلة والنزاهة ومكافحة الفساد. (الغامدي، ٢٠١٤: ٨)، ويُعرف (الغالب، والعامري، ٢٠٠٨: ٤٤٩) الحوكمة بأنها "نظام لبناء وتشغيل ورقابة المنظمة برؤية مستقبلية حريصة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى".

الإيذاء. (جمعية الحوكمة والشفافية في قطاع الصحة، ٢٠١٤: ١٣).
٦- المشاركة: تعد المشاركة مكوناً فاعلاً من مكونات التنمية الإنسانية، إذ تساهم في عملية صنع القرارات التي تؤثر في حياة المواطنين من خلال مؤسسات شرعية تقوم على حرية التنظيم والتعبير. (الفهداوي، ٢٠٠٧: ٢٤).

٧- الكفاءة والفاعلية Efficiency & Effectiveness: ضمان تقديم الخدمات العامة والاستفادة من جميع الموارد المتاحة على النحو الأفضل والأمثل وبمسؤولية.

٨- الاحتراف (المهنية) Professionalism: تعزيز القدرة على التصرف الأخلاقي لمديري مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والقدرة على تقديم الخدمات بصورة سريعة وسهلة ودقيقة، بهدف الحد من الإيذاء. (الطائي، ٢٠١٠: ١٠).

تاسعاً: أهمية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

يمكن تحديد أهمية حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الآتي:
١- الارتقاء العام بأداء مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء.

٢- ضمان استدامة مؤسسات الرعاية الاجتماعية على المدى البعيد عبر إرساء صنع القرارات التخطيطية بها.

٣- تيسير التدفق الحر للمعلومات مما يساعد في تحديد الفرص والتهديد والقوى والضعف للحد من الإيذاء.

٤- تحسين مستويات الشفافية، عن طريق بناء الثقة فيه ومصداقية مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء في المجتمع السعودي.

٥- تساعد على الاستخدام الأمثل للموارد وتعزيز المساءلة وحسن توزيع الخدمات وإدارتها.

٦- منظومة شاملة ومنهج منظم مما يجعل مؤسسات الرعاية الاجتماعية قادرة على التكيف مع متغيرات البيئة الخارجية وتقليل الصراع.

عاشراً: أبعاد الحوكمة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء في الدراسة الحالية:

١- المساءلة الاجتماعية: وهي ترتيب مؤسسي يشدد على إطار أوسع للمساءلة على صعيد السياسات والبرامج العامة. وتنطوي على التخطيط والمتابعة والإبلاغ بشكل شفاف، وهي أحد الشروط المسبقة اللازمة للإدارة الديمقراطية أو الحكم السليم، ويمكن تصنيف المساءلة في أربعة أنواع كبرى:

١- المساءلة ترتبط بفكرة المحاسبة.

٢- المسؤولية.

٣- التوقعات القائمة على أساس الأدوار. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٤ و الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦: ١٢-١٥).

وذكر البنك الدولي المساءلة أنها (تنبع من مفهوم التمثيل الشعبي وهو مفهوم يمتد إلى زمن الخلفاء الراشدين والتمثيل في المفهوم المتعلق بإدارة الحكم يعني أن من اختيروا للحكم باسم الشعب

بالجوانب الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو الإساءة المادية أو الإهمال، فلا بُد من توفر غطاء قانوني تختص به مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد منه، تجنباً للآثار السلبية التي قد تعود على الفرد المعتدى عليه (طفل أو امرأة) أو الأسرة أو المجتمع ككل، وذلك من خلال وضع سياسات واستراتيجيات ومشروعات تساهم في حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء خلال فترة زمنية محددة، ومنهجيات علمية منظمة.

٥- مفهوم مؤسسة الرعاية الاجتماعية:

تعرف المؤسسة بصفة عامة بأنها مجموعة من القواعد والأدوار والمعايير المتمحورة حول هدف يلبي حاجات معينة لمنتسبيها. بمعنى أنه يمكن النظر للمؤسسات بوصفها مجموعة من العلاقات الإنسانية الدائمة والمستقرة نسبياً للأفراد الذين تجمعهم مصالح وأغراض مشتركة. (بالروين، ٢٠١٠: ٣) كما عرفت المؤسسة الاجتماعية بأنها مجموعة من النظم والمعتقدات والعادات والممارسات التي تحدد كيف يمكن لأعضاء هذه المؤسسة التعامل مع بعضهم البعض وتلبية احتياجاتهم الأساسية في المكان الذي هم فيه. ولعل خير مثال على هذا النوع من المؤسسات هو الروابط التقليدية وخصوصاً الأسرة والقبيلة والعشيرة والطائفة والنوادي والأسواق، كسوق عكاظ الذي يعتبر من أشهر الأسواق في تاريخ العرب. (بالروين، ٢٠١٠).

ثامناً: مبادئ حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

أشارت العديد من الكتابات العلمية إلى عدد من المبادئ المرتبطة بالحوكمة ويمكن الالتزام بها في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١- المحاسبة والمراجعة: تتمثل في إعداد التقارير المالية وأنظمة الرقابة الداخلية Internal Control، ومراقبين خارجيين Audit p Committee and Auditors. David, Seidle, 2007: 717

٢- الإفصاح والشفافية: تتضمن (معلومات عامة عن مؤسسة الرعاية الاجتماعية - معلومات عن الإدارة - الإفصاح عن سياسات الحد من الإيذاء بالمؤسسة - معلومات دورية عن إنجازات المؤسسة عن الحد من الإيذاء... إلخ).

٣- المساواة والنزاهة: الكل متساوي الحقوق والواجبات وبالتالي فاعتبار الحد من الإيذاء الموجه للمرأة والطفل من الحقوق الأساسية لهم، وعلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية القيام بتحقيقها.

٤- التكيف مع نسق مؤسسات الرعاية الاجتماعية: كل مؤسسة لها أنساقها الداخلية، وترتبط بأنساق خارجية؛ لذا كان من الضروري الأخذ في الحسبان التكيف مع تلك الأنساق.

٥- المزج بين حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية والاستدامة: تساهم الممارسات السليمة لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية إسهاماً كبيراً في تحسين الاستدامة التنظيمية، خاصة حينما تتضمن الإرشاد إلى سلوك مسؤول من خلال تطبيق هذه الأفكار يضمن قيام المؤسسة بأنشطتها وتحقيق أهدافها الحالية دون المساومة على أهدافها المستقبلية والقدرة التنافسية للحد من

٣- آثار اقتصادية: مثل الابتزاز المالي والجهل بكيفية توزيع الدخل وترشيد الإنفاق... إلخ.

٤- آثار صحية: مثل الإصابة بإعاقات عضوية والتعرض لآلام مبرحة وصداع وسوء تغذية وإهمال العناية بالنفس ونظافة الجسد والملابس، الإصابة بأمراض القلب أو السرطان أو بجروح، وكذلك الموت كالحقن... إلخ. (الداغ، وآل سعود، ٢٠١٤)

ثاني عشر: الجهات النظرية للدراسة نظرية الأنساق الاجتماعية:

نظرية الأنساق الاجتماعية:

النسق عبارة عن ذلك المركب الذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة يتفاعل فيها كل نسق مع باقي الأنساق الفرعية يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها.

إذن كل الأنساق الاجتماعية Social System تتكون من أنشطة محددة لعدد من الأفراد يعتمد بعضها على بعض حتى يكون هناك مخرجات محددة. (نوح، ١٩٩١: ١٨٧-١٨٨)

هذا، ويمكن تطبيق نظرية الأنساق الاجتماعية وفقاً لنموذج (لوميس وبيجل (Lomis & Beegle) لحوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء من خلال العناصر التالية:

أ-العناصر البنائية: وتتمثل فيما يلي:

- الغايات والأهداف Goals and Purposes: " وهي ترجمة الحاجات وتطلعات أفراد النسق - مؤسسات الرعاية الاجتماعية - كما تمثل التغيير الذي يتوقع أعضاء النسق تحقيقه خلال تفاعلاتهم وهو الحد من الإيذاء "

- المعايير Norms: "وهي القواعد السلوكية التي تحدد تصرفات الأفراد نحو بعضهم البعض الآخر داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية".

- القوة Power: "وتعني القدرة على ضبط سلوك الآخرين والسيطرة عليهم بهدف الحد من الإيذاء".

- المنزلة أو الرتبة الاجتماعية Social Position: " وتقوم على أساس الترتيب الاجتماعي للأفراد، إما على أساس الجنس أو السن أو المؤهل وهي تختلف من مجتمع لآخر".

- الجزاءات Punishments: "وهي تتمثل في المكانات أو العقوبات التي يستخدمها النسق للحد من سلوك الأفراد كإجراء لإحداث الامتثال لمعاييرهم".

- التسهيلات Facilities: "وهي المصادر المادية والبشرية التي يسيطر عليها أعضاء النسق ويستخدمونها لتحقيق أغراضهم".

ب-عمليات النسق: وتتمثل فيما يلي:

- الاتصال: Communication: "وهي العملية التي يمكن لها نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق، ويتم ذلك إما شخصياً أو من خلال الاتصال الجمعي".

- صيانة حدود النسق Maintenance of System Boundaries: "وفيها يتم توجيه أنظار أعضاء الجماعة إلى كيفية حماية حدوده والحفاظ على عليه، وحماية مصالحه التي تميزه عن غيره".

خاضعون لمساءلة الشعب على فشلهم والمكافأة على نجاحهم، هذه المسألة ترتكز ممارستها على توفر المعرفة والمعلومات (صبيح، ٢٠١٦: ٢٨٦).

وفي تعريف آخر (المساءلة تعني التزام منظمات الإدارة العامة بتقديم حساب عن طبيعة ممارستها للواجبات المنوطة بها بهدف رفع الكفاءة والفاعلية لهذه المنظمات، وهي منظومة تضم آليات وعناصر لضمان النزاهة والشفافية". (أفندي، ٢٠٠٢: ٢٢٨).

٢-الشفافية: الشفافية والمساءلة مفهومان متداخلان يعزز أحدهما الآخر. فبدون الشفافية، أي إمكانية الحصول دون أدنى عائق على معلومات بشكل سريع وموثوق بشأن القرارات ونوعية الأداء، يكون من الصعب وضع كيانات القطاع العام موضع المساءلة. ولا تكتسب الشفافية قيمة إلا بوجود عنصر المساءلة، أي آليات الإبلاغ عن طريقة استخدام الموارد العامة وعواقب الفشل في بلوغ الأهداف المحددة على صعيد الأداء. ويعتبر وجود العنصرين معا شرطاً مسبقاً لضمان إدارة فعالة وعادلة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء.

٣- النزاهة: هي رؤية شاملة لمواجهة الفساد من خلال إصلاح الأطر والهيكل المؤسساتية والقانونية وإجراءات العمل، يقوم على منهج تدريجي ومن خلال مشاركة مجتمعية تشمل مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الاعلام والمؤسسات الدينية.

حادي عشر: الأسباب المؤدية للإيذاء بالملكة العربية السعودية وآثارها:

ويمكن إجمال أهم أسباب الإيذاء في أسباب شخصية وأسباب بيئية اجتماعية وهي كما يلي:

- خيرات الطفولة - وهو ما يطلق عليها علماء علم النفس بالصدمة النفسية - مع أناس قسا، يؤدي ذلك إلى تطوير معتقدات وسلوكيات غير سوية في مرحلة النضج.

- انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

- الهجرة وتغيير مكان السكن.

- غياب قوانين وأنظمة الحماية من التعرض للإيذاء أو الجهل بها.

- الطلاق والانفصال.

- لتعاطي والإدمان على الكحول والمخدرات.

- الصفات والخصائص الخاصة بالمعتدي والمعتدى عليه. (الداغ، وآل سعود، ٢٠١٤: ٤١-٥٩).

وتظهر الآثار بعدة مظاهر منها النفسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية ومنها الصحية، ومن أمثلتها ما يلي:

١- آثار نفسية: مثل الشعور بالمآسي والتجاهل وبأنه تافه وغير كفؤ، كذلك الشعور بالخوف والحزن العميق وكوابيس واستدعاء للماضي، وفقدان المشاعر والقلق والعزلة، والشعور باللوم والخجل وتأنيب الضمير وفقدان القدرة على التنبؤ وتقرير المصير.

٢- آثار اجتماعية: مثل التفكك الأسري، وزيادة نسبة الجرائم، زيادة نسبة الفقراء، وإهدار موارد بشرية... إلخ.

(١٩٩٨: ١٩٨)

٢- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي باعتبار أنه من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (عويس، ٢٠٠٥: ١٧٠).

٣- حدود الدراسة:

١- الحدود البشرية: تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من (٣٧٥) مفردة من المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام العينة العمدية (الغرضية) وهي من العينات غير الاحتمالية باعتبارها من العينات التي يضطر الباحث لاستخدامها عند التعامل مع المجتمعات التي تتصف بالحساسية مثل مدمني المخدرات أو أصحاب السوابق أو المتعرضين للأذى، فمن الصعب أن يستخدم عينة احتمالية (الضحيان، وحسن، ٢٠٠٢: ٢٧٨).

٢- الحد المكاني: منطقة الرياض بمحافظاتها السبعة عشرة محافظة وهي (الخرج، وادي الدواسر، القويعية، عفيف، الدوادمي، المجمعة، حوطة بني تميم، الزلفي، شقراء، حريملاء، الأفلاج، مركز ساجر، مركز حوطة سدير، نفي، المكتب النسوي بالرياض (السليل)، وحدة الخدمات الضمانية بثادق).

٣- الحد الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ثلاثة أشهر من الفترة ١٢/١١/١٤٣٧ إلى ١٢/٢/١٤٣٨ هـ

٤- أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة في جمع بيانات الدراسة الحالية وهي (استبانة طبقت على المعرّضات للإيذاء بمحافظة الرياض بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية) للتعرف على دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية.

أ-الصدق الظاهري: تم اختبار الصدق الظاهري للأداة بعرضها على عدد من المحكمين، (١٧) من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بصورته الأولى، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف حتى تحقق نسبة اتفاق المحكمين (٩٤٪).

ب-الصدق الإحصائي: تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (٠,٩٠١) بدرجة ثقة ٩٥ ٪ وهي قيمة مرتفعة جداً، ثم تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات كانت قيمته (٠,٩٤٩)، تقريباً وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة عالية للاستقرار، مما يدل على إمكانية الاعتماد على الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

هذا وقد تضمنت استبانة المعرّضات للإيذاء بمحافظة منطقة

- التدخل بين الأنساق Interference between Systems: " وهي العملية التي يتم فيها الارتباط والاتصال بين نسقين اجتماعيين أو أكثر إلى درجة أنه يمكن النظر من خلالها على أنهما وحدة واحدة".

- اتخاذ القرارات Decision Making: "وهي العملية التي يشترك فيها أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة وإنجازه، وهو الحد من الإيذاء". (مصطفى، ١٩٩٦).

نبذة مختصرة عن الإدارة العامة للحماية الاجتماعية:

تم إنشاء الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بموجب القرار الوزاري رقم ١/١٠٧٧١/ش وتاريخ ١/٣/١٤٢٥هـ لخدمة حالات العنف الأسري وهي الطفل دون سن الثامنة عشر والمرأة أياً كان عمرها، كما صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٣٦٦ في ٣/١٢/١٤٢٩هـ القاضي بعدد من الإجراءات الخاصة بالحماية الاجتماعية.

أهداف الإدارة:

١-تقديم الحماية الاجتماعية للمرأة أياً كان عمرها والطفل دون سن الثامنة عشرة، وبعض الفئات المستضعفة من التعرض للإيذاء والعنف الأسري بشتى أنواعه.

٢- إنشاء لجان للحماية الاجتماعية في المناطق والمحافظات تعمل مع الجهات ذات العلاقة بشكل مباشر مع الحالات المتعرضة للعنف بما يحقق لهم الأمن الاجتماعي ويراعي مصالحهم.

٣- افتتاح وحدات للحماية الاجتماعية بالمناطق والمحافظات والتعاقد مع عدد من الجمعيات الخيرية لافتتاح أقسام للحماية الاجتماعية.

٤- المساهمة والإعداد للدراسات العلمية المتنوعة عن مشكلة العنف الأسري، ووضع السبل الوقائية العلاجية لها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

٥- نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول ضرورة حماية أفراد الأسرة من الإيذاء والعنف.

٦- التدخل السريع في حالات الإيذاء والتنسيق الفوري مع الجهات ذات العلاقة (الحكومية والأهلية) لخدمة ضحايا العنف الأسري في المجتمع السعودي.

٧- وضع استراتيجية وطنية شاملة للحد من مشكلة العنف الأسري على جميع المستويات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

<http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=13>

ثالث عشر: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية حيث إنها تركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها؛ وذلك لاستخلاص دلالتها ومن ثم يصل إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعمل على استكشاف حقائقها. (حسن،

الرياض بالمملكة العربية السعودية:

البيانات الأولية والأسباب المؤدية للإيذاء بالمملكة العربية السعودية، الآثار الناجمة عن الإيذاء بالمملكة العربية السعودية ودور الهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء، دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال الأبعاد التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالمملكة العربية السعودية.

5-أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS 17، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لتغيرات الدراسة الحالية (التي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي اسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

البيان	التكرار	النسبة المئوية
لا أقرأ ولا أكتب	٥٤	١٤,٤
حاصلة على ابتدائية	١٩	٥,١
حاصلة على متوسط	٢١	٥,٦
حاصلة على ثانوي	٤٧	١٢,٥
حاصلة على دبلوم	٦٨	١٨,١
حاصلة على الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس)	١٣٣	٣٥,٥
حاصلة على ماجستير	٦	١,٦
حاصلة على دكتوراه	٢٧	٧,٢
مجموع	٣٧٥	١٠٠ %

جدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للعمر. ن=٣٧٥

البيان	التكرار	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
أقل من ٣٠ سنة	١٣٠	٣٤,٧	١,١٨٠٦٦
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠	٩٢	٢٤,٥	
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠	٦٢	١٦,٥	
٥٠ سنة فأكثر	٩١	٢٤,٣	
مجموع	٣٧٥	١٠٠ %	

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء

البيان	التكرار	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
أقل من خمس سنوات	٢٤٣	٦٤,٨	٦٢٣٩١
من خمس سنوات لأقل من عشر سنوات	١٠٥	٢٨	
من عشر سنوات لأقل من خمس عشرة سنة	٢٧	٧,٢	
مجموع	٣٧٥	١٠٠ %	

جدول (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ربة منزل	١٤٩	٣٩,٧
عمل حكومي	١٣٥	٣٦,٢
عمل خاص	١٠١	٢٦,٩
مجموع	٣٧٥	١٠٠ %

رابع عشر: نتائج الدراسة:

١-النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

الجدول رقم (١) يوضح أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي يقع في فئة (حاصلة على الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس) (بواقع نسبة مئوية ٣٥,٥ %، تليها فئة (حاصلة على دبلوم) (بواقع نسبة مئوية ١٨,١ %، تليها فئة (لا أقرأ ولا أكتب) (بواقع نسبة مئوية ١٤,٤ %، تليها فئة (حاصلة على ثانوي) (بواقع نسبة مئوية ١٢,٥ %، تليها فئة (حاصلة على دكتوراه) (بواقع نسبة مئوية ٧,٢ %، تليها الفئتين (حاصلة على متوسط) (بواقع نسبة مئوية ٥,٦ %، تليها فئة (حاصلة على ابتدائية) (بواقع نسبة مئوية ٥,١ %، وأخيراً فئة (حاصلة على ماجستير) (بواقع نسبة مئوية ١,٦ %، وهذا يشير إلى أن التعرض للإيذاء يوجد في مختلف المستويات والمؤهلات الدراسية وإن اختلف في الشكل والشدة.

الجدول رقم (٢) يوضح أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للعمر يقع في فئة (أقل من ٣٠ سنة) (بواقع نسبة مئوية ٣٤,٧ %، تليها فئة (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠) (بواقع نسبة مئوية ٢٤,٥ %، تليها فئة (٥٠ سنة فأكثر) (بواقع نسبة مئوية ٢٤,٣ %، وأخيراً فئة (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠) (بواقع نسبة مئوية ١٦,٥ %، بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (١,١٨٠٦٦). ويتضح من نتائج الجدول أن أكثر فئة تتعرض للإيذاء من عمر أقل من ٣٠ سنة حيث بلغت النسبة (٣٤,٧ %)، ربما يرجع ذلك إلى صغر السن وعدم القدرة عن الدفاع عن النفس أو لعدم معرفة حقوقهن والقوانين التي من الممكن أن تحميهن، مما يعطي مؤشراً بضرورة الاهتمام بصغار السن.

الجدول رقم (٣) يوضح أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء يقع في فئة (أقل من خمس سنوات) (بواقع نسبة مئوية ٦٤,٨ %، ثم فئة (من خمس سنوات لأقل من عشر سنوات) (بواقع نسبة مئوية ٢٨ %، والفئة (من عشر سنوات لأقل من خمس عشرة سنة) (بواقع نسبة مئوية ٧,٢ %، وبانحراف معياري قدره (٦٢٣٩١). يتضح أن غالبية المستفيدات من المؤسسة أقل من خمس سنوات وبنسبة (٦٤,٨ %)، قد يرجع ذلك إلى انتشار الوعي بالحقوق في السنوات الأخيرة وإلى دور المؤسسات في نشر ثقافة الحد من الإيذاء، والتعريف بالحقوق واللوائح والأنظمة التي تحمي أفراد المجتمع والمرأة بشكل خاص.

الجدول رقم (٤) يوضح أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل يقع في فئة (ربة منزل) (بواقع نسبة مئوية ٣٩,٧ %، تليها الفئة (عمل حكومي) (بواقع نسبة مئوية ٣٦,٢ %، وأخيراً الفئة (عمل خاص) (بواقع نسبة مئوية ٢٦,٩ %). وفقاً لمجال العمل احتلت ربة المنزل أعلى نسبة ب(٣٩,٧ %) وقد يدل ذلك على أن ربة المنزل هي الأكثر تعرض للإيذاء، لاعتمادها الكلي على ولي أمرها في المصاريف المادية، مما يؤدي إلى حدوث مشاكل قد تنتهي بالإيذاء.

الجدول رقم (٥) يوضح أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة يقع في فئة (من خمسة آلاف ريال إلى عشرة آلاف ريال) (بواقع نسبة مئوية ٤٠,٨ %، تليها فئة (من عشرة آلاف ريال إلى

جدول (٦) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي يتم الحصول عليها من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	البيان
١,٦١٢٤٤	٢٤,٤	١٢٩	تعليمية
	٩,١	٣٤	اقتصادية
	٣٤	٩٠	برامج تدريبية
	٤,٨	٨	تأمين سكن
	٣٧,٧	١٠٤	تنفيذ برنامج تأهيل الأسر المنتجة لمساعدة الأسر للاعتماد على نفسها
	١٠٠٪	٣٧٥	مجموع

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للأسباب المؤدية للإيذاء بالملكة العربية السعودية

ر	ع	س/	ن=٣٧٥			العبارة
			لا	إلى حد ما	نعم	
٦	٨٧	٢,٢٨	٢٠,٩	٦٢	١٠٤	١ حصول زوجي على تعليم أعلى مني.
			٥٥,٧	١٦,٥	٣٧,٧	%
٢	٨٨	٢,٤٠	٢٥٠	٣٦	٩٩	٢ حصول زوجي على دخل أعلى مني.
			٦٦,٧	٨,٩	٢٦,٤	%
٤	٩١	٢,٣٧	٢٥٠	١٤	١١١	٣ حصول زوجي على مكانة أعلى مني.
			٦٦,٧	٣,٧	٢٩,٦	%
٥	٨٧	٢,٣٩	٢١٠	٦٢	١٠٣	٤ يتعاطى زوجي الكحوليات والمخدرات.
			٥٦	١٦,٥	٣٧,٥	%
٢	٨٦	٢,٣٠	٢١٢	٦٤	٩٩	٥ ينتمي زوجي إلى طبقة اجتماعية أقل مني.
			٥٦,٥	١٧,١	٢٦,٤	%
٩	٩٢	١,٩٤	١٤٩	٥٤	١٧٢	٦ يشعر زوجي بأنني أحسن منه.
			٣٩,٧	١٤,٤	٤٥,٩	%
١٢	٧	١,٧٤	٥٦	١٦٨	١٥٢	٧ يتوارث زوجي الإيذاء من أبائه.
			١٤,٧	٤٤,٨	٤٠,٥	%
١٠	٧١	١,٩٠	٧٩	٨١	١١٥	٨ يبحث زوجي عن الإحساس بالرجولة علي فيلجا إلى ضربي باستمرار.
			٢١,١	٤٨,٣	٣٠,٧	%
٦	٨٦	٢,٢٨	٢٠٥	٧٠	١٠٠	٩ معاناة الفقر وبطالة أبنائي.
			٥٤,٧	١٨,٧	٢٦,٧	%
١١	٨٥	١,٧٥	٩٩	٨٢	١٩٤	١٠ من عادتنا التسامح مع الإيذاء ضد المرأة.
			٢٦,٤	٢١,٩	٥١,٧	%
٦	٤٩	١,٢٨	٧	٩٠	٢٧٨	١١ لا توجد قوانين وأنظمة لحماية من التعرض للإيذاء.
			١,٩	٣٤	٧٤,١	%
١	٦٤	٢,٦٣	٢٧٢	٦٩	٣٤	١٢ تغيرنا المستمر للسكن والهجرة من منطقة إلى أخرى.
			٧٢,٥	١٨,٤	٩,١	%

واتخاذ القرارات وسبل تنفيذها ومراجعتها ومراقبة تنفيذها، ولن يتم ذلك إلا من خلال تحديد الأسباب المؤدية للمشكلة أو الظاهرة الاجتماعية.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما الآثار الناجمة عن الإيذاء بالملكة العربية السعودية؟

الجدول رقم (٨) يوضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الآثار الناجمة عن الإيذاء بالملكة العربية السعودية بالنسبة للمُعَرَّضات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض بالملكة العربية السعودية؛ فقد حصلت العبارة رقم (٨) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (١٠) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٩) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (١١) على الترتيب الثاني عشر.

جدول (٥) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	البيان
٩٩٣٩١	١٦,٣	٦١	أقل من خمسة آلاف ريال
	٤٠,٨	١٥٣	من خمسة آلاف ريال إلى عشرة آلاف ريال
	٢٢,٤	٨٤	من عشرة الف ريال إلى خمسة عشر ألف ريال
	٢٠,٥	٧٧	أكثر من خمسة عشر الف ريال
	١٠٠٪	٣٧٥	مجموع

خمسة عشر ألف ريال) بواقع نسبة مئوية ٢٢,٤٪، تليها فئة (أكثر من خمسة عشر ألف ريال) بواقع نسبة مئوية ٢٠,٥٪، وأخيراً فئة (أقل من خمسة ألف ريال) بواقع نسبة مئوية ١٦,٣٪، بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (٩٩٣٩١). يتضح من نتائج الجدول أن الدخل الشهري للمستفيدات الأعلى نسبة (٤٠,٨٪) بلغ الدخل لديهن من خمسة آلاف ريال إلى عشرة آلاف ريال، وهو دخل يعتبر متوسط.

الجدول رقم (٦) يوضح أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي تحصل عليها المستفيدات من الجمعية يقع في فئة (تعليمية) بواقع نسبة مئوية ٣٤,٤٪، تليها فئة (تنفيذ برنامج تأهيل الأسر المنتجة لمساعدة الأسر للاعتماد على نفسها) بواقع نسبة مئوية ٣٧,٧٪، تليها فئة (برامج تدريبية) بواقع نسبة مئوية ٢٤٪، تليها فئة (اقتصادية) بواقع نسبة مئوية ٩,١٪، وأخيراً فئة (تأمين سكن) بواقع نسبة مئوية ٤,٨٪، بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (١,٦١٢٤٤).

قد يرجع احتلال الخدمة التعليمية أعلى نسبة (٣٤,٤٪) إلى أهمية التعليم في الحد من الإيذاء وذلك يرتبط بالتوعية ونشر ثقافة الحقوق والعرفة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالحد من الإيذاء.

٢-النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما الأسباب المؤدية للإيذاء بالملكة العربية السعودية؟

الجدول رقم (٧) يوضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الأسباب المؤدية للإيذاء بالملكة العربية السعودية بالنسبة للمُعَرَّضات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض بالملكة العربية السعودية؛ فقد حصلت العبارة رقم (١٢) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٢) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (٧) على الترتيب الثاني عشر.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد للأسباب المؤدية للإيذاء مثل دراسة (المحيميد، ٢٠٠٨) عن العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي، ودراسة (الخطيب، ٢٠٠٥) عن العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، ودراسة (الشاعر، ٢٠٠٣) عن العنف العائلي ضد المرأة - أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه.

وتتفق مع ما تدور حوله نظرية صنع القرار من حيث اهتمامها بخصائص القرار والمفاهيم للصيقة به وتصنيفها ودراسة مراحل ومواقف ومعايير وأساليب تحليل المشكلات وقواعد وآليات صنع

عن العنف ضد المرأة في أماكن العمل: دراسة وصفية، وبينت الدراسة تعرض المرأة المصرية بشكل عام للعديد من مظاهر العنف في أماكن العمل.

وتتفق مع ما تدور حوله الأنساق الاجتماعية من حيث عنصر التسهيلات Facilities كأحد العناصر البنائية للنظرية في نموذج لوميس وبيجل الذي يعني "المصادر المادية والبشرية التي يسيطر عليها أعضاء النسق ويستخدمها لتحقيق أغراضهم"، وعنصر صيانة حدود النسق Maintenance of Syste Boundaries كأحد عمليات النسق: ويقصد به العملية التي يتم فيها توجيه أنظار أعضاء الجماعة إلى كيفية حماية حدوده والحفاظة عليه، وحماية مصالحه التي تميزه عن غيره.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما الذي يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء؟ الجدول رقم (٩) يوضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد لما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء بالنسبة للمُعَرَّضات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض بالملكة العربية السعودية؛ فقد حصلت العبارة رقم (٢) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٣) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (٩) على الترتيب التاسع.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل (دراسة الدامغ، آل سعود، ٢٠١٤) نظام الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الخطيب، ٢٠٠٥م) عن دراستها حول للعنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، ودراسة (Wal- , 2004) drop & Resick التي تناولت مفهوم تحمل العنف واستراتيجياته باعتبارها أنماطاً سلوكية تستخدم في إدارة متطلبات الموقف المؤثر في حدوث أو عدم حدوث العنف المنزلي. وتتفق مع ما تقوم به نظرية صنع القرار على أساس أن الإدارة نوع

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد للآثار والأسباب المؤدية للإيذاء مثل دراسة (السيد، ٢٠١٣) عن آليات المدافعة بالجمعيات الأهلية لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، ودراسة (محمد، ٢٠١٢)

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للآثار الناجمة عن الإيذاء بالملكة العربية السعودية

العبارة	ن=٣٧٥				
	نعم	لا	س/ع	ر	ع
١	ك	٢٨٠	٦٦	٢٩	٦١. ١١
	%	٧٤,٧	١٧,٦	٧,٧	
٢	ك	٢١٢	١٤٨	١٤	٥٧. ٩
	%	٥٦,٨	٣٩,٥	٣,٧	
٣	ك	١٣٦	١٨٢	٥٧	٦٩. ٥
	%	٣٦,٣	٤٨,٥	١٥,٢	
٤	ك	١٧٧	١٥٦	٤٢	٦٧. ٧
	%	٤٧,٢	٤١,٦	١١,٢	
٥	ك	١٩٠	١٢٨	٥٧	٧٣. ٧
	%	٥٠,٧	٣٤,١	١٥,٢	
٦	ك	٢٤٠	٩٨	٣٧	٦٧. ١٠
	%	٦٤	٢٦,١	٩,٩	
٧	ك	١١٥	١٨٢	٧٨	٧١. ٤
	%	٣٠,٧	٤٨,٥	٢٠,٨	
٨	ك	٤٢	٥١	٢٨٢	٦٧. ١
	%	١١,٢	١٣,٦	٧٥,٢	
٩	ك	١٢٥	١٤١	١٠٩	٧٩. ٣
	%	٣٣,٣	٣٧,٦	٢٩,١	
١٠	ك	٣٥	١٠٥	٢٣٥	٦٦. ٢
	%	٩,٣	٢٨	٦٢,٧	
١١	ك	٢٩١	٥٤	٣٠	٦١. ١٢
	%	٧٧,٦	١٤,٤	٨	
١٢	ك	١٥١	١٨٨	٥٦	٧. ٦
	%	٤٠,٣	٤٤,٨	١٤,٩	

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات للحد من الإيذاء

العبارة	ن=٣٧٥				
	نعم	لا	س/ع	ر	ع
١	ك	٢٤٢	٩٥	٣٧	٦٩. ٢
	%	٦٤,٨	٢٥,٣	٩,٩	
٢	ك	٢١٤	١٤٠	٢١	٦٠. ١
	%	٥٧,١	٣٧,٣	٥,٦	
٣	ك	٢٣٩	١٠٦	٣٠	٦٤. ٣
	%	٦٣,٧	٢٨,٣	٨	
٤	ك	٢٣٣	٣٧	١٥	٤٨. ٧
	%	٨٦,١	٩,٩	٤	
٥	ك	٣٠٩	٦٦	٢٨. ٧
	%	٨٢,٤	١٧,٦	
٦	ك	٢٧٠	٥٩	٤٦	٧. ٤
	%	٧٢	١٥,٧	١٢,٣	
٧	ك	٢٥٦	١٠٤	١٥	٥٦. ٥
	%	٦٨,٣	٢٧,٧	٤	
٨	ك	٣٠٢	٧٣	٤. ٦
	%	٨٠,٥	١٩,٥	
٩	ك	٢٣٧	٢٩	٩	٤. ٩
	%	٨٩,٩	٧,٧	٢,٤	

جدول (١٠) اختبارات (ف) تحليل التباين بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية ومتغير المؤهل الدراسي ANOVA. قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	.Sig
المساءلة الاجتماعية	Between Groups 476.352	7	68.050	25.737	000.
	Within Groups 970.358	367	2.644		
	Total 1446.709	374			
الشفافية	Between Groups 941.036	7	134.434	33.420	000.
	Within Groups 1476.297	367	4.023		
	Total 2417.333	374			
النزاهة	Between Groups 1139.651	7	162.807	51.328	000.
	Within Groups 1164.093	367	3.172		
	Total 2303.744	374			

جدول (١١) اختبارات (ف) تحليل التباين بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية وسنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء. ANOVA. قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	.Sig
المساءلة الاجتماعية	Between Groups 115.297	2	57.649	16.107	000.
	Within Groups 1331.412	372	3.579		
	Total 1446.709	374			
الشفافية	Between Groups 831.118	2	415.559	97.457	000.
	Within Groups 1586.216	372	4.264		
	Total 2417.333	374			
النزاهة	Between Groups 387.701	2	193.851	37.636	000.
	Within Groups 1916.043	372	5.151		
	Total 2303.744	374			

خامس عشر: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

١- أعلى توزيع لاجتماع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي يقع في فئة (حاصلة على الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس) بواقع نسبة مئوية ٣٥,٥٪، وأقل فئة (حاصلة على ماجستير) بواقع نسبة مئوية ١,٦٪، وهذا يشير إلى أن التعرض للإيذاء يوجد في مختلف المستويات والمؤهلات الدراسية وإن اختلف في الشكل والشدة.

٢- أعلى توزيع لاجتماع الدراسة وفقاً للعمر يقع في فئة (أقل من ٣٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٣٤,٧٪، وأقل فئة (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠) بواقع نسبة مئوية ١٦,٥٪، ويوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (١,١٨٠٦٦)، وهذا يشير إلى أن أكثر فئة تتعرض للإيذاء من عمر أقل من ٣٠ سنة؛ إذ بلغت النسبة (٣٤,٧٪)، وربما يرجع ذلك إلى صغر السن وعدم القدرة عن الدفاع عن النفس أو لعدم معرفة حقوقهن والقوانين التي من الممكن أن تحميهن، مما يعطي مؤشراً بضرورة الاهتمام بصغار السن.

٣- أعلى توزيع لاجتماع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء يقع في فئة (أقل من خمس سنوات) بواقع نسبة مئوية ٦٤,٨٪، وأقل فئة (من عشر سنوات لأقل من خمس عشرة سنة) بواقع نسبة مئوية ٧,٢٪، وبانحراف معياري قدره (١,٦٢٣٩١). وقد يرجع ذلك إلى انتشار الوعي بالحقوق في السنوات الأخيرة وإلى دور المؤسسات في نشر ثقافة الحد من الإيذاء، والتعريف بالحقوق واللوائح والأنظمة

من السلوك يوجد به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي ووظيفة الإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بطريقة وبدرجة كفاءة عالية.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما دور حوكمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الحد من الإيذاء من خلال الأبعاد التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية. من خلال طرح الفرضين؟

جدول رقم (١٠) يوضح فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية ومتغير المؤهل الدراسي وذلك كما يلي:

بالنسبة لبعد المساءلة الاجتماعية فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة $= 25,737$ ، وكانت قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$.

بالنسبة لبعد الشفافية فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة $= 33,420$ ، وكانت قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$.

بالنسبة لبعد النزاهة فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة $= 51,328$ ، وكانت قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$.

إن اختلاف قيمة تلك الدلالات الإحصائية يشير إلى أن المؤهل الدراسي واختلافه بين مفردات الدراسة يؤثر ويتأثر بتحديد أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية.

ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية وسنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء.

الجدول رقم (١١) يوضح فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظة الرياض بالملكة العربية السعودية وسنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء وذلك كما يلي:

بالنسبة لبعد المساءلة الاجتماعية فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة $= 16,107$ ، وكانت قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$.

بالنسبة لبعد الشفافية فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة $= 97,457$ ، وكانت قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$.

بالنسبة لبعد النزاهة فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة $= 37,636$ ، وكانت قيمة (ف) الجدولية عند $(0,05, 374) = 1,19$.

إن اختلاف قيمة تلك الدلالات الإحصائية يشير إلى أن عدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء لمفردات الدراسة يؤثر ويتأثر بتحديد أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية.

التي تحمي أفراد المجتمع والمرأة بشكل خاص.

٤- أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل يقع في فئة (ربة منزل) بواقع نسبة مئوية ٣٩,٧٪، تليها الفئة (عمل حكومي) بواقع نسبة مئوية ٣٣,٣٪، وأقل فئة (عمل خاص) بواقع نسبة مئوية ٢٦,٩٪.

٥- أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة يقع في فئة (من خمسة آلاف ريال إلى عشرة آلاف ريال) بواقع نسبة مئوية ٤٠,٨٪، وأقل فئة (أقل من خمسة آلاف ريال) بواقع نسبة مئوية ١٦,٣٪، ويوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (٩٩٢٩١).

٦- أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي تحصل عليها المستفيدات من الجمعية يقع في فئة (تعليمية) بواقع نسبة مئوية ٣٤,٤٪، وأقل فئة (تأمين سكن) بواقع نسبة مئوية ٤,٨٪، ويوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (١,٦١٢٤٤).

٧- هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الأسباب المؤدية للإيذاء بالملكة العربية السعودية؛ فقد حصلت العبارة رقم (١٢) على الترتيب الأول وهي (تغييرنا المستمر للسكن والهجرة من منطقة إلى أخرى، تليها العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني وهي (حصول زوجي على تعليم أعلى مني).

٨- هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد الآثار الناجمة عن الإيذاء بالملكة العربية السعودية؛ فقد حصلت العبارة رقم (٨) على الترتيب الأول وهي (أعاني من أمراض مزمنة)، تليها العبارة رقم (١٠) على الترتيب الثاني وهي (أرغب في ارتكاب جريمة من جراء ما تعرضت له من إيذاء).

٩- حصول العبارة رقم (٢) -فيما يمكن للهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل القيام به من أدوار ومسؤوليات- على الترتيب الأول، وهي (من رأيي أن تهدف الهيئة إلى تقديم المساعدة والمعالجة والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية اللازمة)، تليها العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني وهي (أرى أن الهيئة تهدف إلى ضمان توفير الحماية بمختلف أنواع الوقاية).

١٠- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض بالملكة العربية السعودية ومتغير المؤهل الدراسي، وإن اختلاف قيمة تلك الدلالات الإحصائية يشير إلى أن المؤهل الدراسي واختلافه بين مفردات الدراسة يؤثر ويتأثر بتحديد وجود أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية.

١١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعرضات للإيذاء بمحافظات منطقة الرياض بالملكة العربية السعودية وسنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء. وإن اختلاف قيمة تلك الدلالات الإحصائية يشير إلى أن عدد سنوات الاستفادة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحماية من الإيذاء لمفردات الدراسة يؤثر ويتأثر بتحديد

أبعاد الحوكمة التي تتوفر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحد من الإيذاء بالملكة العربية السعودية.

سادس عشر: توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن عرض مجموعة من المقترحات والتوصيات التالية:

١- من الأهمية إجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية والبحوث المستقبلية في مجال الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية ضد المرأة.

٢- تشجيع الدراسات والبحوث التي ينتج عنها مقترحات تطبيقية لوضع قوانين وتشريعات تحفظ للمرأة كرامتها وتعطيها حقوقها التي شرعها لها الخالق عز وجل.

٣- الاهتمام بالمجالات التالية (الأسرة، المجتمع، مؤسسات الرعاية الاجتماعية، الإعلام، التعليم) للحد من الإيذاء.

١- الأسرة من خلال ما يلي:

- سن قوانين تحمي المرأة من الإيذاء.

- إنشاء مراكز أسرية داخل الجهات الأمنية لتفعيل القوانين ومتابعة تطبيقها.

- طرح دورات تستهدف المُعنفين تتناول أساليب التربية والتعامل مع الأبناء والزوجة وآثار العنف الأسري.

- معاقبة المؤذي أولاً إذا لم يتضح عليه أعراض إدمان أو ضغوط نفسية.

- تهيئة الأسرة اجتماعياً ونفسياً ومادياً لمساعدة الأسر الفقيرة التي بها مُعنفات.

- القيام بعمل دراسات إرشادية توعوية للأسرة التي تتعرض للإيذاء وكيفية التعامل مع المُعنف.

- إعداد برامج تدريبية شاملة للمُعنفات يشرف عليها مجموعة من المختصين.

٢- المجتمع من خلال ما يلي:

- تعريف المجتمع بالحماية وتقديم الإجراءات بشكل سريع لتسهيل الإجراءات من قبل الشرطة بذلك ويكون تعاونها سريعاً.

- نشر الوعي بحقوق المرأة.

- توعية المجتمع بنبذ العنف وكيفية إحلال الحوار الأسري الهادف بين أفراد الأسرة.

- توعية المجتمع بآثار العنف على الفرد والأسرة والعقوبات الجزائية الخاصة بذلك.

- تدشين مؤسسات ودور خيرية لرعاية ومتابعة المعرضات للإيذاء التي تساندها الجهات الحكومية.

٣- مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحد من الإيذاء بمنطقة الرياض وذلك من خلال ما يلي:

- إعطاء الصلاحيات اللازمة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة في مجال الحد من الإيذاء لمعالجة العنف الأسري.

- التعاون مع الحماية من قبل الجهات الأمنية.

٤- بالهيئة الوطنية لحماية المرأة والطفل من الإيذاء: وذلك من خلال ما يلي:

جمعية الحوكمة والشفافية في قطاع الصحة، ٢٠١٤، مبادئ وقواعد الحوكمة في المستشفيات، مركز المشروعات الدولية الخاصة، القاهرة.

حجازي، نادية عبد العزيز محمد، ٢٠١٠، مشكلات المرأة المُعَنَّفَة أسرياً في المجتمع السعودي وتصور مقترح لنموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من حدتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر.

حسن، عبد الباسط محمد، ١٩٩٨، أصول البحث الاجتماعي، ط٢، القاهرة، مكتبة وهبة.

الخطيب، سلوى عبد الحميد، ٢٠٠٥، العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، دراسة لبعض حالات المتردات على مستشفى الرياض المركزي والمركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية، مجلة مركز بحوث مركز الدراسات الجامعية للبنات، رقم ٢٠، الرياض.

الدامغ، سامي، منيرة آل سعود، ٢٠١٤، مشروع نظام الحد من الإيذاء في المملكة العربية السعودية، (ط١)، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

الدوي، موزة عيسى سلمان، ٢٠١٦، العنف ضد المرأة في المجتمع البحريني، دراسة حالة لعينة من النساء المُعَنَّف ات في مراكز الرعاية، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٤، عدد يونيه، مصر.

رشوان، عبد المنصف حسن علي، وآخرون، ٢٠٠٤، المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

السيد، هالة مصطفى، ٢٠١٣، آليات المدافعة بالجمعيات الأهلية لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء العشرون.

الشاعر، ناصر الدين محمد، ٢٠٠٣، العنف العائلي ضد المرأة -أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه، مجلة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد ١٧، العدد (٢)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

صبيح، أحمد مصطفى، ٢٠١٦، الرقابة المالية والإدارية ودورها في الحد من الفساد الإداري، ط١، مصر: مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع الجيزة.

الضحيان، سعود وحسن، عزت، ٢٠٠٢، معالجة البيانات باستخدام

- تجريم الإيذاء.

- تقديم استشارات نفسية واجتماعية.

- إيجاد شرطة أسرية.

- توفير جهات متلقية للبلاغ ومعالجة في الوقت نفسه.

- التوصية بفرض قوانين صارمة وواضحة للحد من الإيذاء.

- القيام بالتوعية للوقاية من الإيذاء.

٥- تفعيل دور المؤسسة الإعلامية من خلال:

- نشر الوعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بين أفراد المجتمع.

- نشر الوعي بوسائل الإعلام دينياً وثقافياً والأخذ برأي (علماء الشريعة، علم النفس، علم الاجتماع، التربية، القانون).

- وضع خطط لتوعية بحقوق ضحايا الإيذاء من خلال (التلفاز، وسائل التواصل الإلكتروني المختلفة).

٦- تفعيل دور وزارة التعليم من خلال:

- وضع خطط لتوعية بالآثار المترتبة على الإيذاء على الفرد والأسرة.

- العمل على تصميم البرامج والأنشطة التي تحد من الإيذاء وآثاره في المرأة والمجتمع.

المراجع:

أبو سيف، حسام أحمد محمد، ٢٠١٠، العنف ضد المرأة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية: دراسة مطبقة على عينة من النساء في مدينة المنيا، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ٩، العدد ٢.

آسيا، خنشول إيمان وآخرون، ٢٠٠٩، النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج، جامعة سيكيد.

الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، مجموعة مصطلحات أساسية في مجالي أسلوب الحكم والإدارة العامة، الدورة الخامسة، البند ٥ من جدول الأعمال، لجنة الخبراء المعنية بالإدارة العامة، نيويورك.

أفندي، عطية حسن، ٢٠٠٢، الإدارة العامة إطار نظري مدخل التطوير وقضايا هامة في المقدمة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

أبو النصر، مدحت أبو النصر، ٢٠١٦، الحوكمة الرشيدة (فن إدارة المؤسسات عالية الجودة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.

بالروين، محمد، ٢٠١٠، من مفهوم المؤسسات السياسية، في // http://www.libya-watanona.com/adab/mbetween/mb240710a.

htm بتاريخ ٢٥ / ٣ / ٢٠١٦

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٧، إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة، وثيقة للسياسات العامة.

الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

محمد، محمد سعد، ٢٠١٢، العنف ضد المرأة في أماكن العمل: دراسة وصفية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ١١، العدد ٢.

الحيميد، علي محمد عبد العزيز، ٢٠٠٨، العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي"دراسة ميدانية على النساء والعاملين في المجالات المختلفة ذات الصلة بظاهرة العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

مصطفى، محمد محمود، ١٩٩٦، خدمة الجماعة- المداخل النظرية والممارسة المهنية -، القاهرة، مكتبة عين شمس.

نوح، محمد عبد الحي وآخرون، ١٩٩١، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

الوهيبي، خولة بنت سالم، ٢٠٠٨، العنف ضد الزوجة: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الزوجات في محافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، تقرير مفصل، ٥١٤٣٩: مرسل بالاي ميل ٥ / ٢ / ٢٠١٨ من الإدارة العامة للحماية الاجتماعية.

المراجع الأجنبية

David, Seidle, (2007). Standard Setting and Following in Corporate Governance: An Observation -Theoretical Study of The Effectiveness of Governance Codes, University of Nottingham, SAGE Publications, p. 717.

Henze, Raphaela.(2010) Corporate Governance: Can Universities Learn form the Private sector, Policy and Practice in Higher Education jornal Artieles v14.

Leimer, Christina, (2012); Organizing for Evidence-Based Decision Making and Improvement, Change: The Magazine of Higher Learning, v. 44, n. 4.

Singh, S. (2013). "Ahimsa" and domestic violence in the metropolitan area of durban, South Africa, J Sociology Soc Anth, 4(1-2), 141-14.

Tim, P., & John, G., (1999). Governance and Governance and Good Governance: International and Aboriginal Per-

برنامج SPSS ١٠، الرياض، الكتاب الرابع، سلسلة بحوث منهجية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الطائي، علي حسون، ٢٠١٠، أبعاد الحوكمة المحلية في العراق دراسة ميدانية في المجلس المحلي لقضاء المحمودية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخامس والعشرون.

العبد، جورج، ٢٠٠٤، عوامل وآثار النمو الاقتصادي والتنمية في الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

عودة، عبد الله علي عبد الله ٢٠١٣، العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية، المؤتمر الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية العدد السابع، جامعة حلوان، القاهرة.

عوض، أسماء سعيد محمد أحمد، ٢٠١١، حوكمة الجمعيات الأهلية وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثلاثون الجزء الثاني، جامعة حلوان، القاهرة.

عويس، محمد محمود، ٢٠٠٥، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.

العنزي، بكر صلفيق سعود الشليخي، ٢٠١٣، أشكال العنف الأسري في المجتمع السعودي، دراسة تحليلية لبعض القضايا المنظورة في الجهات القضائية. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الغالب، طاهر محسن والعامري صالح مهدي، ٢٠٠٨، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، الأردن، دار وائل للنشر.

الغامدي، عبد الله سعد، ٢٠١٤، دور النزاهة والشفافية في محاربة الفساد، الملتقى العلمي: الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحول الإقليمي والدولية، كلية العلوم الاستراتيجية، عمان، الأردن.

الفهداوي، فهمي خليفة، ٢٠٠٧، الحكم الصالح: خيار استراتيجي للإدارة - نحو بناء مجتمع المؤسسة والمواطنة العامة، مجلة النهضة، مجلد ٨، ع ٣، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.

القرشي، ماجد بن عبد العزيز، ٢٠٠٩، العنف الأسري ضد المرأة. دراسة فقهية تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم

spective, Institute on Governance, Ottawa..

Waldrop, A.E. & Resick, P.A. (2004): Coping among adult female victims of domestic violence. Journal of family, Vol. 19, No. 5, PP. 291-302.

<http://mosa.gov.sa/portal/modules/smartsection/item.php?itemid=13>. بتاريخ 25 /1 /2016